ترجمـــة حرفيـــة للوحـــات راس شمـــرا

اللوحـــة الثانيـــة

يبدأ فيما بقي من هذه اللوحة الحوار بين بعل ويم يهدد الواحد فيه الآخر ويبقي منه تهديد بعل.

[ ] ويعني بعل القوي

سوف تطرد من عرش ملكك

ومن مقعد سلطانك

"ايمر" فوق الرأس يا يم

وفوق الظهر "بجرش" أيها القاضي نهر

سوف يحطم "حوران" يا يم

سوف يحطم "حوران" رأسك

عشتارت تحالف باسم بعل سيدك

[ ] وأنت سوف تسقط في [ ]

وعندما يعود النص ويتضح، يتغير المشهد، ويكون يم قد ابتدأ يزود رسله بتعليماته.

[ ] رسلا يم قد أرسل

ثم يتلو بيتان مخرومان وغير مفهومين، ثم تتلو أوامر يم للرسل

" سيروا أيها الفتيان لا تتأخروا

سيروا الآن في طريقكم

نحو مجمع الآلهة

في قمم جبل "لا لا"

على أقدام ايل لا تنحنوا

وأمام مجمع الآلهة لا ترتموا

بل بفخر واقفين تقولون كلامكم

للثور ايل أبي تقولون

ولجميع الآلهة تعلنون

رسالة يم سيدكم

ومولاكم القاضي نهر

سلموا الاله وتابعا معه

ذلك الذي تعبده الجماهير

أعطوني بعل لأحكم فيه

ابن "دجن" لأمتلك أسلابه".

ومن هذه الرسالة يظهر أن يم كان يعتبر نفسه في منزلة تؤهله أن يصدر أوامره لايل أبي الآلهة ولمجمع الآلهة نفسه.

وانطلق الفتيان دون تأخير

وساروا في طريقهم

الى قمم " لا لا "

نحو مجمع الآلهة

وها هم الأرباب جالسون يأكلون

أولاد القديسة كانوا على الطعام

وبعل يخدم ايل

تلك كانت حالة الآلهة يوم أقبل الرسل.

وحالما لمحتهم الآلهة

لمحوا رسل يم

مبعوثي القاضي نهر

أحنى الآلهة رؤوسهم

الى تحت ركبهم

وعلى عروش إمارتهم

فأنبهم بعل

لم أنزلتم أيها الآلهة

رؤوسكم الى تحت ركبكم

وعلى عروش إمارتكم

أرى الآلهة قد انحنوا

جزعا من رسل يم

مبعوثي القاضي نهر

ارفعوا أيها الآلهة رؤوسكم

من على ركبكم

وعن عروش إمارتكم

واني سأجيب رسل يم

ومبعوثي القاضي نهر

رفع الآلهة رؤوسهم من على ركبهم

من على عروش إمارتهم

وحينئذ وصل رسل يم

ومبعوثو القاضي نهر

وعلى أقدام ايل لم ينحنوا

وأمام مجمع الآلهة لم يرتموا

بل بفخر واقفين قالوا كلامهم

النار النار المحرقة ومضت

وسيف مصقول عيونهم

وقالوا للثور ايل

رسالة يم سيدهم

ومولاهم القاضي نهر

سلموا الاله وتابعا معه

ذلك الذي تعبد الجماهير

أعطوني بعل لأحكم فيه

ابن دجن لأمتلك أسلابه

ودون أن يتريث ايل كثيرا في اصدار حكمه يندفع على الفور مبرما.

عبدك هو بعل يايم

عبدك هو بعل الى الأبد

ابن دجن هو أسيرك

وهو سيحمل كجزية اليك

الآلهة تحمل هديتك

وأبناء القديسة يدفعون الجزية

ولا يكتفي ايل أن يعلن بعل عبدا ليم بل يدفع بأبنائه الآلهة كي يحملوه مقيدا الى يم. غير أن الشباب لا يرضى باستسلام الجيل القديم، بل يرفض هذا الحكم بعناد وإصرار.

وحنق الأمير بعل

فقبض هراوة بيده

مرزبة بيمناه

وشرع يضرب الفتيان

فأمسكت عشتارت بيمينه

عشتارت أمسكت بيساره

وأخذت عشتارت تؤنبه فللرسول حرمة لا يجوز انتهاكها.

كيف يمكن أن تضرب رسل يم

مبعوثي القاضي نهر

الرسول [ ]

[ ] الرسول يحمل

على كتفيه كلمات سيده

و [ ]

ولكن الأمير بعل كان حنقا

والهراوة التي بيده قد [ ]

وجابه رسل يم

مبعوثي القاضي نهر

[ ] أقول ليم سيدكم

ومولاكم القاضي نهر

البيتان التاليان مخرومان وغير مفهومين. فهذه اللوحة وهي امتداد للوحة الأولى، تورد حكم ايل أمام المجمع المقدس. وكنا سمعنا هذا الحكم من فم الإلهة شبش وتنتهي هذه الأبيات وقد ظهرت بوادر المعركة المحتمة فان بعل يعود ويرفض حكم ايل غير أنه هنا لا يريد البقاء ساكنا ينزل الى القبر بذل وخنوع بل يخوض الصراع في سبيل ملكه الأبدي وسلطانه الدائم ثم تأتي اللوحة الثالثة لتصف انتصار بعل الأخير.